

مدى أهمية انشاء مركز للمعلومات التربوية في دولة الكويت دراسة استطلاعية ميدانية

د. أحمد بستان

كلية التربية / جامعة الكويت

تهدف هذه الدراسة للوقوف على ما يوجد في دولة الكويت من نظم المعلومات التربوية ، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم الاطلاع على المراجع والوثائق والتقارير التي تعالج هذا الموضوع . وبعد ذلك تم إعداد استمارة جمع البيانات لدراسة موضوع إنشاء مركز للمعلومات التربوية وقد اشتملت هذه الاستمارة على ثمانية أسئلة تكشف في مجملها عن واقع البيانات في أجهزة وزارة التربية .

هذا وقد تم استطلاع رأي المسؤولين عن أجهزة الوزارة في كل ما يتصل بالمعلومات من خلال الأجهزة التي يشرفون عليها .

والدراسة تعرض لتحليل واقع نظم المعلومات وتفسير مدلولاتها ورصد نتائجها . كما يشرح فيه الباحث خبرات الدراسة الاستطلاعية الميدانية التي قام بها للتعرف على مدى أهمية إنشاء مركز للمعلومات التربوية . ونأمل أن يجد فيه المهتمون بالمعلومات التربوية ما يكشف من واقع المعلومات التربوية ويسهم في تطويرها .

ولقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مركز للمعلومات التربوية بدولة الكويت ليكون محورا ومنظما للمعلومات اللازمة لجميع أجهزة وزارة التربية ، كما يكون في الوقت نفسه منبعا ومصبها لها ، مع إيجاد قنوات اتصال بينه وبين مراكز المعلومات التربوية الأخرى .

مشكلة الدراسة وخطة البحث

تمهيد :

أدى تطور نظم المعلومات إلى بروز عدة مظاهر تؤكد القيمة العلمية والوظيفية لنظم المعلومات ومن أهم هذه المظاهر ما يأتي :

* سهولة وسرعة عمليات التصنيف بطريقة آلية باستخدام أساليب التحليل والترتيب المنهجي وبصورة موضوعية منظمة ، وارتباطها بالنتائج المطلوب الوصول إليها .

- * ازدياد الإمكانات لتخزين المعلومات في ملفات سلة الحفظ ، والحصول عليها باستخدام الشرائط والاسطوانات الممغنطة أو الميكروفيلم وفقا لمقدرتها وملاءمتها في استيعاب المعلومات وسرعة استرجاعها .
 - * زيادة فعالية وسائل تخزين واسترجاع المعلومات ، مما أدى إلى زيادة كفاءة المقدرات الألكترونية . وتعتبر الشاشات المرئية من أهم التقنيات الحديثة في التعبير عن المعلومات . وعرضها في الحال من مراكز المعلومات .
 - * التقدم الملحوظ في مجال لغات الحاسبات الآلية وتعدددها .
 - * إمكانية نقل المعلومات عن بعد .
 - * انتشار المشاركة الزمنية في تخزين واسترجاع المعلومات .
 - * استنباط طرق حديثة لنقل المعلومات من الميكروفيلم وتخزينها ، أو تسجيل المعلومات المخزنة كمدخلات ميكروفيلمية وذلك من خلال الحاسبات الآلية .
- والواقع أن تدفق المعلومات وانسيابها بطريقة منظمة وبدرجة عالية من الكفاءة من نظام فرعي إلى نظام فرعي آخر ، أو فيما بين أجزاء النظام الكبير ، مع عدم وجود معوقات - يساعد الأنظمة المختلفة على الاستمرار والاستفادة وزيادة الكفاءة .

مشكلة البحث :

وانطلاقاً من مظاهر التطور في هذا المجال ، ومن حرص دولة الكويت على تحديث أجهزتها وتطويرها ولا سيما في مجال المعلومات ، فإن موضوع هذا البحث هو : « مدى أهمية إنشاء مركز للمعلومات التربوية في دولة الكويت » .

وتتناول الدراسة في هذا البحث تحليل واقع نظم المعلومات في دولة الكويت وتنميتها ، وتحسينها وتطوير أساليبها .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى أهمية نظم المعلومات الحديثة ذاتها باعتبارها بنية تحتية لأي تطور في أي مجال من المجالات العلمية والتطبيقية ، كما ترجع إلى أن دولة الكويت تحرص على أن تطور نظامها التعليمي ، وأن تواكب في تطويره أحدث الاتجاهات العلمية ، وأن تأخذ بأحدث النظريات التربوية مستفيدة في ذلك من الاتجاهات المعاصرة ، والتقدم التربوي والتقني الذي

يسود العالم المتحضر في الوقت الراهن . كما أنها ترقب باهتمام المستحدثات التربوية ، وتحاول الاستفادة منها في نظامها التربوي . . . ولن يتأتى ذلك إلا إذا توافر لديها نظام للمعلومات يتمتع بكفاية عالية في تنظيمه وأسلوب عمله ، وفي كوادره الفنية وإمكاناته التقنية . . . مما يحقق لها جهازاً عصرياً متكاملًا يسهم في تقديم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار الحكيم بالسرعة الممكنة .

ولا شك أن مثل هذا الجهاز سيكون على استعداد دائم لجمع المعلومات ، وتنظيمها ، وتخزينها للإفادة منها وقت الحاجة ، وهو بهذا يوفر الجهد والوقت ، ويهيئ للجهاز التعليمي رؤية واضحة وبصيرة في مسيرته نحو تحقيق أهدافه . . . كما أنه يحقق لنفسه النمو المستمر بحيث يصبح في المستقبل مالكا لرصيد ضخم من المعلومات تفيد منها الأجهزة التربوية في دولة الكويت وغيرها من دول الخليج أو العالم العربي .

مسلمات الدراسة :

- هناك حقائق تعتبرها الدراسة من المسلمات الأولية وهي :
- ١ - أن لدى وزارة التربية في دولة الكويت نظاما للمعلومات .
 - ٢ - أن أجهزة الوزارة على اختلاف أنواعها ومستوياتها تحتاج إلى قدر من المعلومات يساعدها في صنع قراراتها وإنجاز أعمالها .
 - ٣ - أن النظام اليدوي هو أحد أشكال نظم المعلومات ، وأن النظام الإلكتروني لا يمكنه العمل دون العنصر البشري .
 - ٤ - أن دولة الكويت حريصة على تحديث أجهزتها بالإفادة من معطيات التقدم العلمي في أي مكان في العالم .
 - ٥ - أن دولة الكويت تملك من الإمكانيات ما يمكنها من استحداث نظام للمعلومات وفق أحدث المواصفات العالمية في هذا المجال .
 - ٦ - أن الوثيقة يقصد بها أي ورقة رسمية أو علمية تتضمن معلومات معتمدة يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية والتربوية أو اتخاذ القرار .

خطة البحث :

وبعد دراسة الوثائق والجهود التي تبذلها وزارة التربية وغيرها من الهيئات التربوية في مجال المعلومات ، وهي جهود يبرز فيها بوضوح عامل التكرار كما أنها متنوعة متشعبة . . . ولا شك أن

في هذا التكرار هذرا للجهد والوقت . . كما أن التنوع يفتقد إلى التكامل والشمولية . . . وربما كان هذا الأسلوب وافيا بالهدف منه في السنوات السابقة ، أما الآن وبعد التوسع في التعليم وتنوع مجالاته ، وبعد التقدم الهائل في مجال المعلومات ، فإن الضرورة أصبحت ملحة لإنشاء مركز للمعلومات ، تلتقي فيه كل المعلومات التربوية التي تصدر عن الأجهزة التربوية في دولة الكويت . . كما أن هذا المركز يغذي جميع هذه الأجهزة بما يتوافر لديه من معلومات ، بهدف تيسير مهامها في البحث والدراسة واتخاذ القرارات ، بأسلوب علمي منظم مستعينا في ذلك بأحدث التقنيات التربوية والكوادر الفنية المتخصصة .

أدوات البحث :

واستيثاقا من أهمية إنشاء مثل هذا المركز الرئيسي استطلاع المسئولين عن أجهزة الوزارة في كل ما يتصل بالمعلومات من خلال الأجهزة التي يشرفون عليها . . . وقد تم ذلك عن طريق إعداد استمارة « جمع البيانات لدراسة موضوع إنشاء مركز للمعلومات بوزارة التربية » وقد اشتملت هذه الاستمارة على ثمانية أسئلة تكشف في مجملها عن واقع البيانات في أجهزة وزارة التربية ومدى الحاجة إلى إنشاء جهاز مختص بالمعلومات وسوف نعرض فيما بعد هذه الأسئلة والاستجابات التي تلقاها البحث من خلال ٣٩ استمارة تمثل ٧٤٪ من مجموع الاستثمارات التي تم توزيعها على مسئولي الأجهزة والإدارات المختلفة . وربما كان السبب في عدم استجابة بعض هذه الإدارات أن بعضها - في تقدير مسئولها - مما لا تبرز الوثائق التربوية في مجال عملها

اختيار العينة :

ولكي تكون البيانات التي يتم الحصول عليها بوساطة هذه الاستمارة دقيقة وشاملة ، روى أن توزع الاستثمار على جميع أجهزة الوزارة ، وفي ضوء ذلك تم توزيع ٥٣ استمارة ، استقبل البحث منها ٣٩ استمارة بنسبة مئوية قدرها ٧٤٪ ، وهي نسبة عالية يمكن الاطمئنان إليها في التعبير عن وجهة نظر الأجهزة المختلفة في الوزارة حول نظم المعلومات المتوافرة لديها وتطلعاتها المستقبلية في هذا الشأن .

تفريغ الاستثمار وتحليل بياناتها :

وقد تم إعداد استمارة خاصة لتفريغ البيانات . . . كما تم تحليلها ومعالجتها إحصائيا . . . تمهيدا لدراساتها وتفسير مدلولاتها ورصد نتائجها .

المعالجة الإحصائية :

اقتصرت المعالجة الإحصائية لبيانات الاستمارة على النسب المئوية باعتبارها مؤشرا كافيا لإبراز دلالات النتائج .

نتائج البحث (تحليل البيانات)

١ - وقد اهتم البند الأول بالتعرف عما إذا كانت الأعمال التي تقوم بها هذه الأجهزة ذات توصيف محدد . . . ونصه :

- هل هناك توصيف محدد للأعمال التي يقوم بها الجهاز التابع لكم ؟
والجدول التالي يتضمن نتائج الإجابات عن هذا السؤال :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	٨٩,٧ %
لا	٣	٧,٧ %
متروك	١	٢,٦ %
المجموع	٣٩	١٠٠ %

جدول رقم (١)

توصيف أعمال الأجهزة والإدارات المختلفة

ويشير هذا الجدول إلى أن ٨٩,٧ % من أجهزة الوزارة لها توصيف محدد لأعمالها . . وهذا التوصيف يجعل أعمالها ثابتة ومستمرة ويضفي عليها صفة التراكمية التي تحتاج إلى تسجيل المنجزات وتطورات التنفيذ ، وربما يحتاج ذلك إلى الوقوف على بعض المعلومات التي تستعين في إنجاز مهامها .

٢ - وتساءل البند الثاني عما إذا كانت هناك وثائق معينة تحتاج إليها هذه الأجهزة في إنجاز مهامها . . . ونصه :

- هل هناك وثائق معينة يحتاج إليها الجهاز التابع لكم لأداء أعماله ؟
ويتضمن الجدول التالي نتائج الإجابات التي حصل عليها البحث عن هذا السؤال :

جدول رقم (٢)

حاجة أجهزة الوزارة الى وثائق معينة لإنجاز أعمالها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	٪٨٩,٧
لا	٣	٪ ٧,٧
متروك	١	٪ ٢,٦
المجموع	٣٩	٪١٠٠

وبدل هذا الجدول على أن ٨٩,٧٪ من أجهزة الوزارة تحتاج إلى وثائق معينة لإنجاز مهامها وهو أمر طبيعي تختمه طبيعة أعمال هذه الأجهزة . . كما أن أي جهاز يحتاج إلى الإحاطة بأعمال الأجهزة الأخرى تحقيقا للتكامل بين أعمال هذه الأجهزة . . وأيضا فإن جميع الأجهزة مطالبة بتطوير نفسها ، ولا سبيل لها إلى ذلك إلا بالاطلاع على المستجدات التربوية والاتجاهات المعاصرة في مجال عملها ، والذي يوفر ذلك كله وثائق المعلومات التي تصدرها الأجهزة المختلفة أو تسفر عنها نتائج البحوث والدراسات .

نوع الوثيقة	التكرار	النسبة المئوية
مكاتبات	٣٤	٨,٥ %
كتب	٣١	٧,٨ %
دوريات	٣٠	٧,٥ %
تقارير بحوث	٣٠	٧,٥ %
مستخلصات	٢٧	٦,٨ %
مذكرات	٢٧	٦,٨ %
بيولوجرافيا (قوائم كتب)	٢٥	٦,٣ %
رسائل	٢٥	٦,٣ %
أشرطة فيديو	٢٢	٥,٥ %
أفلام	٢١	٥,٣ %
صحف	١٩	٤,٨ %
أفلام مصغرة	١٨	٤,٥ %
أشرطة مسجلة	١٧	٤,٣ %
رسوم بيانية	١٥	٣,٧ %
قصاصات صحف	١٤	٣,٥ %
خرائط	١٤	٣,٥ %
ميكروفيش	١١	٢,٧ %
وثائق أخرى مثل (نشرات ، موسوعات ، مصورات ، قرارات ، تعاميم)	١١	٢,٧ %
اسطوانات	٨	٢ %
المجموع	٣٩٨	١٠٠ %

جدول رقم (٣)
احتياجات أجهزة الوزارة من وثائق

وبوضح هذا الجدول أن اجهزة الوزارة في حاجة الى جميع أنواع الوثائق التي طرحها السؤال ، وإن تفاوتت الحاجة إلى بعض أنواعها . . . كما يلاحظ أن أجهزة الوزارة أضافت عددا من الوثائق مثل : النشرات والموسوعات والمصورات والقرارات والتعاميم ونحو ذلك .

٣ - وحول قيام أجهزة الوزارة بإنتاج وثائق خاصة بها ورد السؤال الآتي :

— هل يقوم الجهاز التابع لكم بإنتاج وثائق خاصة به ؟

والجدول التالي يتضمن استجابات أجهزة الوزارة حول هذا البند :

جدول رقم (٤)

حول قيام أجهزة الوزارة بإنتاج وثائق

الاجابة	التكرار	النبة المئوية
نعم	٣٤	٨٧,٢٪
لا	٤	١٠,٣٪
متروك	١	٢,٥٪
المجموع	٣٩	١٠٠٪

ويدل هذا الجدول على أن ٨٧,٢٪ من أجهزة الوزارة تقوم بإنتاج وثائق خاصة بها ، مما يدل على ضخامة وثائق المعلومات التي تنتجها هذه الأجهزة ، وعلى أن في الإمكان الاستفادة منها على مستوى مختلف الأجهزة ، إذا أمكن تنظيم ذلك وتيسير تدفق المعلومات من جهاز إلى آخر .

ولتحديد أنواع الوثائق التي تنتجها هذه الأجهزة ، عرض السؤال عددا من أنواع الوثائق وطلب من الأجهزة المختلفة تحديد الأنواع التي تنتجها من بينها . . والجدول التالي يوضح هذه الأنواع مرتبة ترتيبا تنازليا حسب ما حظي به كل منها من تكرار :

جدول رقم (٥)
انواع الوثائق التي تنتجها أجهزة الوزارة

نوع الوثيقة	التكرار	النسبة المئوية
مكاتبات	٣١	٪١٤,٦
مذكرات	٢٩	٪١٣,٦
تقارير البحوث	٢٨	٪١٣,١
الرسائل	٢٠	٪ ٩,٤
المستخلصات	١٥	٪ ٧,٠
وثائق أخرى مثل (البطاقات الشخصية ، وثائق المناقصات والممارسات ، نماذج حصر وتحديد الاحتياجات التدريبية ، الصور الفوتوغرافية . . . الخ		
كتب	١٤	٪ ٦,٦
دوريات	١٢	٪ ٥,٦
أشرطة مسجلة	١٢	٪ ٥,٦
بيلوجرافيا (قوائم كتب	٩	٪ ٤,٢
رسوم بيانية	٨	٪ ٣,٨
خرائط	٨	٪ ٣,٨
أفلام	٥	٢,٣
قصاصات صحف	٤	٪ ١,٩
اسطوانات	٣	٪ ١,٤
افلام مصغرة	٢	٪ ٠,٩
صحف	٢	٪ ٠,٩
المجموع	٢١٣	٪١٠٠

واضح أن من أبرز الوثائق التي تصدرها أجهزة الوزارة بالإضافة الى المكاتبات ، كل من المذكرات ، وتقارير البحوث ، والرسائل ، والمستخلصات ، وهي من أهم وثائق المعلومات التربوية ، وتصدرها نسبة تتراوح بين ٨٥ و ٤٤٪ من أجهزة الوزارة مما يشير إلى أهمية وضخامة ما تنتجه هذه الأجهزة من وثائق .

٤ - ورغبة في التعرف على ما إذا كانت أجهزة الوزارة تحتفظ لديها بوثائق خاصة بها تضمنت الاستمارة بندا خاصا بذلك ونصه :

— هل تحتفظ الجهة التابعة لكم بوثائق خاصة لها ؟ . .

والجدول التالي يوضح الاستجابات التي حصل عليها البحث عن هذا السؤال :

جدول رقم (٦)

احتفاظ أجهزة الوزارة بوثائق خاصة بها من المستفتين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٣	٨٤,٦٪
لا	٤	١٠,٣٪
متروك	٢	٥,١٪
المجموع	٣٩	١٠٠٪

ويبدل هذا الجدول على أن ٨٤,٦٪ من أجهزة الوزارة تحتفظ لديها بوثائق خاصة بها ، مما يشير إلى توزيع وثائق المعلومات بين معظم هذه الأجهزة . . . وربما يكون هناك تكرار بين كثير منها الأمر الذي يترتب عليه ثنائية غير محدودة العدد وجهود متكررة بين أكثر تلك الأجهزة .

وللوقوف على كمية تلك الوثائق تضمن هذا البند الفقرة الآتية :

— إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم ، فالمرجو كتابة العدد التقريبي لأنواع الوثائق المتوافرة لديكم . . .

وفيما يلي جدول يوضح كميات هذه الوثائق مرتبة ترتيبا تنازليا :

جدول رقم (٧)
كميات وثائق المعلومات في أجهزة الوزارة

رقم	الوثائق	عدد كل منها	النسبة المئوية
١	صور وملفات وملصقات	١٢٨٨١٠	%٥٥,٨٧
٢	كتب	٨٠٤٣٤	%٣٤,٨٨
٣	رسائل	٥١١١	% ٢,٢٢
٤	اسطوانات	٣٦٤٧	% ١,٥٨
٥	قصاصات صحف	٢٨٢٣	% ١,٢٢
٦	مذكرات	٢٨٢٣	% ١,٢٢
٧	أشرطة مسجلة	٢٧٤١	% ١,١٩
٨	دوريات	٢٢١٩	%٠,٩٦
٩	افلام	١٠١٠	%٠,٤٤
١٠	تقارير البحوث	٢٤٣	% ٠,١١
١١	خرائط	٢٢٧	% ٠,١٠
١٢	أشرطة فيديو	١٣٧	% ٠,٠٦
١٣	مستخلصات	١٣٥	% ٠,٠٦
١٤	بيولوجرافيات	٩٠	% ٠,٠٤
١٥	رسوم بيانية	٨٧	% ٠,٠٤
١٦	صحف	٥	% ٠,٠١
	المجموع	٢٣٠٥٤٣	%١٠٠

ويدل هذا الجدول على أن كميات الوثائق المتوفرة لدى أجهزة الوزارة تصل إلى نحو ٢٣٠٥٤٣ وثيقة . . . وهي كميات هائلة من الوثائق يمكن الاستفادة منها في مجالات تربوية متعددة إذا أحسن تنظيمها واستخدامها .

٥ - واهتم البند الخامس من استمارة جمع البيانات بالتعرف على ما إذا كانت الأجهزة المختلفة بالوزارة تصدر بيانات تساعد في الدراسات والإحصاءات المختلفة . . ونصه كما يلي :

- هل تقوم الجهة التابعة لكم بإصدار بيانات تساعد في إعداد الدراسات والإحصاءات مثل : إحصاءات سكانية أو تعليمية ، بيانات تتعلق بالميزانية أو التجهيزات أو قطع الغيار أو غير ذلك . . . الخ .

ويتضمن الجدول الآتي استجابات الأجهزة المختلفة حول هذا السؤال :

جدول رقم (٨)

حول ما إذا كانت أجهزة الوزارة تقوم بإصدار بيانات
تساعد في إعداد الإحصاءات والدراسات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٩	٧٤,٤ %
لا	٩	٢٣,١ %
متروك	١	٢,٥ %
المجموع	٣٩	١٠٠ %

وبدل هذا الجدول على أن ٧٤,٤ % من المستفتين يرون أن أجهزة الوزارة تقوم بإصدار بيانات تساعد في إعداد الإحصاءات وفي إجراءات الدراسات في مختلف المجالات . . . وهي في مجموعها تكون شبكة متكاملة من المعلومات . . .

أما أنواع البيانات التي تصدرها هذه الأجهزة فيمكن تصنيفها الى خمس مجموعات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تكرار كل منها ، وذلك على النحو المبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٩)
أنواع البيانات التي تصدرها الأجهزة المختلفة بالوزارة

المجموعة	انواع البيانات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى الثانية	إحصاءات العاملين أو الطلاب أو المدارس والفصول	٥٠	٦٢,٥٪
	بيانات بتجهيزات ، أو قطع غيار أو أدوات ، أو مقاييسات مختلفة . . الخ	١٢	١٥٪
الثالثة	بيانات تتعلق بالميزانيات ، أو الرواتب ، أو الترقيات	١١	١٣,٨٪
الرابعة	نتائج امتحانات أو تقارير مختلفة	٦	٧,٥٪
الخامسة	مساهمات في بعض المراكز والمؤسسات الخارجية أو المحلية المختلفة	١	١,٣٪
	المجموع	٨٠	١٠٠٪

ويدل هذا الجدول على أن معظم البيانات التي تصدرها أجهزة الوزارة تتعلق بالعاملين ، أو الطلاب أو المدارس ، أو الفصول ، يلي ذلك بيانات التجهيزات ، وقطع الغيار ، والأدوات والمقاييسات . . . الخ ثم بيانات الميزانية ، والرواتب ، والترقيات ، فبيانات نتائج الامتحانات ، والتقارير المختلفة ، وأخيرا تأتي بيانات المساهمات في بعض المراكز والمؤسسات المحلية والخارجية .

٦ - وتساءل البند السادس عما إذا كانت الأجهزة المختلفة في الوزارة في حاجة إلى الحصول من جهات أخرى على بعض البيانات التي تساعد في إنجاز مهامها ونصه :

— هل تحتاج الجهة التابعة لكم لبعض البيانات للقيام بعملها ؟

ويتضمن الجدول التالي ما حصل عليه البحث من استجابات حول هذا السؤال :

جدول رقم (١٠)
حول احتياج بعض الأجهزة إلى بيانات من جهات
أخرى لتساعد في إنجاز مهامها

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٤	٨٧,٢ %
لا	٣	٧,٧ %
متروك	٢	٥,١ %
المجموع	٣٩	١٠٠ %

وبدل هذا الجدول على أن نسبة عالية من أجهزة الوزارة تحتاج إلى بيانات من جهات أخرى لإنجاز مهامها . . . ولا شك أن هذه الأجهزة تبذل جزءا من الوقت والجهد في الحصول على هذه البيانات . . . وربما يتيسر لها الحصول عليها أحيانا ، وربما يصعب عليها ذلك في بعض الأحيان . . . مما يستدعى التفكير في الأسلوب الذي يمكنها من الحصول على هذه البيانات بأقل جهد ، وفي أقصر وقت ممكن .

وللتعرف على الجهات التي تحتاج هذه الأجهزة إلى الحصول على بيانات منها ، تضمن الشطر الثاني من هذا البند السؤال التالي :

— إذا كانت الإجابة عن السؤال (نعم) فالمرجو تحديد أهم الجهات التي تطلب منها هذه البيانات ، سواء من داخل الوزارة أو خارجها .

وقد تم تصنيف الجهات التي تحتاج أجهزة الوزارة إلى معلومات منها وتبين أنها نوعان :

الأول : جهات داخل الوزارة وبلغ تكرار ذكرها ٤٧٠ مرة بنسبة مئوية قدرها ٨٦,٤ % ،

وفيا يلي :

- * إدارة التخطيط والمتابعة .
- * الإدارات التعليمية .
- * الإدارة المالية .

- * إدارة المناهج والكتب المدرسية .
- * إدارة تنمية القوى البشرية .
- * إدارة التقنيات التربوية .
- * إدارة الامتحانات وشئون الطلبة .
- * إدارة المخازن العامة .
- * إدارة الوظائف .
- * إدارة مكاتب التوجيه الفني .
- * إدارة مركز بحوث المناهج .
- * إدارة المدارس بجميع مراحلها .
- * إدارة التقنيات التربوية .
- * منطقة الاحدي
- * إدارة العلاقات الثقافية .
- * إدارة التوريدات .
- * إدارة المكتبات
- * إدارة الخدمات العامة .
- * إدارة الإجازات والدوام .
- * إدارة النشاط المدرسي .
- * إدارة النقلات والاسكان .
- * إدارة الخدمة الاجتماعية
- * مركز المعلومات الآلي .
- * إدارة التعليم الخاص .
- * إدارة التعليم الفني
- * إدارة وظائف الحرفيين
- * إدارة التنظيم الإداري
- * إدارة التغذية
- * إدارة الشئون القانونية .
- * مراقبة الاختيار
- * مراقبة العلاقات العامة

* مراقبة سجل العاملين .

* المباني المدرسية

* إدارة التربية البدنية

* إدارة شئون الطباعة

الثاني : جهات خارج الوزارة ، وبلغ تكرار ذكرها ٧٤ مرة بنسبة مئوية قدرها ١٣,٤٪
وفيما يلي بيان هذه الجهات مرتبة ترتيبا تنازليا كذلك :

* وزارة التخطيط .

* الصحة المدرسية .

* ديوان الموظفين

* وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

* الإدارة المركزية للتدريب

* وزارة الاوقاف

* وزارة الخارجية

* وزارة الاعلام

* إدارة الفتوى والتشريع

* وزارة الصحة

* وزارة الخارجية

* الجهاز المركزي للإحصاء .

* إدارة البحوث الجنائية .

* المعهد العربي للتخطيط .

* مكتب التربية العربي لدول الخليج .

* المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

* منظمة مؤتمر دول العالم الاسلامي .

* المكاتب الثقافية التابعة لسفارات الكويت .

* المكاتب الاقليمية الثقافية والتربوية .

* وزارة التربية بالدول العربية .

* الموردون المحليون .

* دور النشر

- * وزارة الدفاع
- * هيئة اليونسكو
- * الديوان الاميري
- * وزارة المواصلات
- * المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- * الجمعيات النسائية .
- * اتحادات العمال .
- * البلدية
- * اللجنة الاولمبية
- * رابطة العالم الاسلامي
- * الاتحادات والاندية الرياضية .

واضح أن ضخامة هذا العدد من الجهات التي تحتاج أجهزة الوزارة إلى بعض بيانات منها لإنجاز مهامها ، والتي يبلغ عددها ٣٥ جهة من داخل الوزارة و٣٣ جهة من خارجها - يدل على ضخامة المعلومات التي تحتاج إليها هذه الاجهزة للاستعانة بها في انجاز اعمالها .

٧ - واهتم البند السابع بالتعرف على الأسباب التي تدعو بعض الإدارات إلى الحصول على بعض الوثائق والبيانات . . . ونصه كما يلي :

— ما أهم الاسباب الكامنة وراء حاجة الجهة التي تتبعكم إلى الوثائق والبيانات ؟

والجدول الآتي يتضمن استجابات أجهزة الوزارة حول هذا البند مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب ما حظي به كل منها من تكرارات .

جدول رقم (١١)
حول الأسباب التي تكمن وراء حاجة أجهزة
الوزارة الى وثائق وبيانات

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
إعداد المذكرات	٣١	٢٣,٨ %
إعداد الخطط	٣٠	٢٣,١ %
الاستفسارات	٢٨	٢١,٥ %
إجراء البحوث	٢١	١٦,٢ %
حاجات أخرى	٢٠	١٥,٤ %
المجموع	١٣٠	١٠٠ %

ويوضح هذا الجدول أن اعداد المذكرات يأتي في قمة هذه الاسباب ، وبلي ذلك إعداد الخطط ثم الاستفسارات ، وأخيرا يأتي إجراء البحوث وحاجات أخرى متفرقة . . . وكل هذه الاسباب تعتبر مبررات حقيقية لحاجة أجهزة الوزارة الى البيانات ووثائق المعلومات ، لأنها من الاساسيات الهامة لإنجاز أعمالها .

٨ - وفي ختام هذا كله جاء البند الثامن ليتعرف على رأي المسؤولين عن أجهزة الوزارة في مدى حاجة هذه الأجهزة إلى مركز للمعلومات ييسر لها أمر الحصول على ما تريده من بيانات أو وثائق ونصه :

- في ضوء إجاباتكم عن الأسئلة السابقة . . . هل ترى أن الجهة التابعة لكم في حاجة للاستعانة بمركز للمعلومات يتبع الوزارة ؟

والجدول الآتي يوضح آراء المسؤولين عن أجهزة الوزارة حول هذا البند :

جدول رقم (١٢)
حاجة اجهزة الوزارة إلى انشاء مركز للمعلومات

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٤	٨٧,٢ %
لا	٤	١٠,٣ %
متروك	١	٢,٥ %
المجموع	٣٩	١٠٠ %

وبدل هذا الجدول على ان ٨٧,٢ % ممن اجابوا عن هذا البند يرون ان اجهزتهم في حاجة إلى إنشاء مركز للمعلومات وهي نسبة عالية ذات دلالة واضحة على اهمية إنشاء هذا المركز . . .

الخاتمة

خلاصة البحث :

في ضوء التحليل السابق لما كشفت عنه استمارة « جمع البيانات لدراسة موضوع إنشاء مركز للمعلومات بوزارة التربية » تبين أن ٨٧ % من الأجهزة التي تعمل في إطار الوزارة تحتاج إلى المعلومات في إنجاز مهامها ، وأنها تنتج وثائق خاصة بها على اختلاف اشكال هذه الوثائق وعلى تفاوت في نسبها ، وأن هذه الأجهزة تحتفظ لديها بوثائق خاصة بها ، وأنها تحتاج لبيانات من جهات اخرى داخل الوزارة وخارجها ، وذلك للاستعانة بها في إجراء البحوث ، أو إعداد الخطط ، أو كتابة المذكرات . . . الخ . وفي ضوء ذلك يمكن استنتاج ما يأتي :

- ١ - أن أجهزة الوزارة في حاجة حقيقية لإنجاز مهامها .
- ٢ - أن هناك تشننا للمعلومات على مستوى أجهزة الوزارة .
- ٣ - أن كل جهاز لا يعرف ما لدى الأجهزة الاخرى من معلومات .
- ٤ - أن كثيرا من هذه الأجهزة يستقي معلوماته من اجهزة اخرى داخل الوزارة أو من خارجها .
- ٥ - أنه لا يوجد نظام معين للمعلومات في جميع مراحله . . . وذلك في الوقت الذي تقدمت فيه

نظم المعلومات وخططت خطوات واسعة ببناء هياكلها ، سواء من حيث جمع المعلومات ، أو تبويبها أو تخزينها ، أو استدعاؤها إلى غير ذلك من الإجراءات التي تكفل الإفادة إلى أقصى حد من هذه المعلومات في يسر وسهولة ، وفي أقصر وقت ممكن .

التوصيات :

وفي ضوء هذا كله يوصي الباحث بما يلي :

- ١ - ضرورة إنشاء « مركز للمعلومات التربوية » بدولة الكويت يكون محورا ومنظما للمعلومات اللازمة لجميع أجهزة الوزارة ، كما يكون في الوقت نفسه منبعاً ومصباً لها .
- ٢ - إيجاد قنوات تصل بينه وبين مراكز المعلومات في دول الخليج والمنطقة العربية وغيرها . . مما يثرى معلوماته ، ويرفع كفايته في تصنيفها وتخزينها واستدعائها .

وبعد :

إن إنشاء مركز للمعلومات سوف يكون نموذجاً يحتذى في دول الخليج العربية والعالم العربي . . . وسوف يكون مردوده إسهاماً فعالاً في حركة التطوير التربوي بدولة الكويت . . .

ولعل من الأهمية بمكان أن نشير إلى إنشاء مثل هذا المركز ، يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة ، كما يحتاج إلى كوادر فنية على قدر كبير من الخبرة والدراية ، وعلى مستوى من الكفاءة التي تمكنها من وضع الأساس القوي المتين في مجالات جمع المعلومات وتصنيفها وبرمجتها ، وتغذية أجهزة المركز بما يكفل دقتها وسهولة استدعائها .

أ - المراجع العربية :

- ١ - الن كنت - ثورة المعلومات (ترجمة حشمت قاسم وشوقي سالم) - مراجعة د. أحمد بدر - وكالة المطبوعات بالكويت - الطبعة الثانية - ١٩٧٩ م .
- ٢ - دولة الكويت - وزارة التربية - ادارة التخطيط والتدريب - تقرير موجز حول واقع نظم المعلومات التربوية ووسائل تدفقها في دولة الكويت - فبراير ١٩٧٩ م .
- ٣ - دولة الكويت - وزارة التربية - ادارة التعليم الفني والمهني ، اعضاء على خدمات مركز المعلومات التربوية في دولة الكويت - ١٩٨٠ م .
- ٤ - دولة الكويت - وزارة التربية - إدارة المكتبات - تقرير موجز عن مكتبات وزارة التربية - ١٩٨٠ م .
- ٥ - دولة الكويت - وزارة التربية - إدارة المناهج والكتب المدرسية - دليل عمل لجان المناهج . يناير ١٩٨٠ م .
- ٦ - دولة الكويت - وزارة التربية - التقرير الختامي للجنة إعداد الدراسة الخاصة بمركز المعلومات التربوية ١٩٨٢ م .
- ٧ - دولة الكويت - وزارة التربية - مركز بحوث المناهج - تدريب مدرّس العلوم بين النظرية والتطبيق ١٩٧٩ م .
- ٨ - دولة الكويت - وزارة التربية - مركز بحوث المناهج - تقرير موجز عن واقع نظم المعلومات ١٩٧٩ م .
- ٩ - دولة الكويت - وزارة التربية - مركز المعلومات الآلي - استخدام التقنيات الحديثة في تصنيف العلوم وتخزينها واسترجاعها - يونيو ١٩٨٠ م .
- ١٠ - جامعة الكويت - ادارة المعلومات - بيانات عن ادارة المعلومات - ١٩٨٠ م
- ١١ - جامعة الكويت - كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية - مؤتمر نظم المعلومات (البعثان الثاني عشر والثالث عشر) مايو ١٩٧٧ م .
- ١٢ - جامعة الكويت - مركز خدمات الكمبيوتر - الميزانية المقترحة لعام ١٩٨٢/٨١ فبراير ١٩٨١ م .
- ١٣ - جامعة الكويت - مكتب مساعد مدير الجامعات للمعلومات - تقرير عن انشاء مركز للمعلومات في مؤسسات التعليم العالي - ١٩٨٠ م .
- ١٤ - ولفرد لانكستر - نظم استرجاع المعلومات (ترجمة د. حشمت قاسم) مكتبة غريب / القاهرة . فبراير ١٩٨١ م .

المراجع الأجنبية

15. Adrain V. Stokes: **Concise Encyclopedia of Information Technology**: Lower publishing Company, England 1982.
16. Blain Goss. **Communication in every day life**, Wadsworth publishing Company, Belmont, California 1983.
17. Bucking Cham, R.A. **Education and Large Information Systems**, North-Holland Publishing Company New York 1977.
18. Cole Robert, **Computer Communications**. The Macillan press Ltd. London, 1982.
19. Gale, Fred L. **Determining the Requirements for the Design of Learner-based Instruction**, Charles E. Merrill, Columbia (U.S.A.); 1975.
20. Miller, Mara. **Where to go for what, How To Research, Organize, and present your Ideas**. Prentice-Hall, Inc. Englewood Cliffs. New Jersey, 1981.